# مختصر الحصص النظرية في نظرية النحو العربي

- الجامعة: جامعة باجي مختار عنابة.
- الكلية: كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية.
- القسم: قسم اللغة العربية وآدابها.
- الأستاذ المكلف بالتطبيق: د/ ربيعة قرواش.

- المقياس: نظرية النحو العربي.
- السنة: أولى ماستر.
- التخصص: لسانيات عامة.
- السنة الدراسية: 2019-2020

# الحصـــة الأولى

## سمات النظرية اللغوية العربية

للنظرية اللغوية العامة مجموعة من السمات: الفلسفية، المعيارية، المقارنة، التصنيفية، التحليلية، التكاملية.

يرجع الطالب في هذا الموضوع إلى كتاب "النظرية اللغوية في التراث العربي" لعبد العزيز عبد الدايم، ولكن لا بد أن ينتبه إلى أن:

1-السمة الفلسفية لا يقصد بها أي نوع من الفلسفات المعروفة، وإنما التصور الذي تبناه أصحاب النظرية اللغوية العربية النابعة من ثقافتها، وأسلوب تفكيرها...

2-السمة المعيارية نتيجة حتمية بعد استنباط القواعد وإثبات صحتها، لأنها سيعول عليها في اختبار النصوص...

3-السمات الباقية سمات تحصيل حاصل؛ لأن العمل الوصفي الذي مر به النحو العربي قبل استنباط القاعدة يستدعي التحليل، والمقارنة، والتصنيف، واعتماد الأسلوب التكاملي في طرح القضايا ومد المسائل...

# الحصـــة الثانيـــة

## نظرية النحو العربي: "نظرية العامل"

**تعريف نظرية العامل:** هي نظرية لغوية عربية تفسر علاقة العناصر التركيبية ببعضها في الجملة... (تتمة...)

**نظرية العامل من حيث هي تصور:** بنيت هذه النظرية على نظرة العالم العربي إلى الموجودات، وهي أن لكل حادث مُحْدِث، وبناء على هذا فلكل مرفوع رافع، ولكل منصوب ناصب، ولكل مجرور جار، ولكل مجزوم جازم... (تتمة...)

## العامل والمعمول والعمل:

**العامل:** ما يحدث الرفع، أو النصب، أو الجزم، أو الخفض فيما يليه... وهو قسمان: لفظي ومعنوي؛ فالعامل اللفظي؛ هو المؤثر الملفوظ، والمعنوي هو تجرد الاسم والمضارع من مؤثر فيهما ملفوظ؛ فالتجرد من عوامل الرفع. ومن العلماء كسيبويه من يعتبر سبب رفع المضارع وقوعَه موقع الاسم.

**المعمـول:** ما يتغير آخره برفع، أو نصب، أو جزم، أو خفض بتأثير من العامل فيه.

والمعمولات هي الأسماء، والفعل المضارع.

والمعمول على ضربين:

**1-المعمول بالأصالة:** ما يؤثر فيه العامل مباشرة؛ كالفاعل ونائبه، والمبتدأ وخبره، واسم الفعل الناقص وخبره، واسم إن وأخواتها وأخبارها، والمفاعيلِ، والحالِ، والتمييز، والمستثنى، والمضاف إليه، والفعل المضارع... (تتمة...)

**2-المعمول بالتبعية:** هو ما يؤثر فيه العامل بوساطة متبوعه كالنعت، والعطف، والتوكيد، والبدل، والعامل فيها هو العامل في متبوعها الذي يتقدمها.

**العمــل:** ويسمى الإعراب؛ وهو الأثر الحاصل بتأثير العامل من رفع أو نصب أو خفض أو جزم.

# الحصـــة الثالثـــة

## حقيقـــة العامل

اختلف النحويون في حقيقة العامل على ثلاثة مذاهب:

**المذهب الأول:** ذهب أكثر النحاة إلى أن العامل هو الكلمات أو المعاني. فالكلمة نفسها تحمل بين طياتها قدرة على التأثير في كلمة أخرى، أو عدة كلمات، فتحدث فيها الرفع أو النصب أو الجر أو الجزم...(تتمة)

**المذهب الثاني:** ذهب أبو الفتح عثمان بن جني إلى أن العامل الحقيقي هو المتكلم، فقال: "فأما في الحقيقة ومحصول الحديث، فالعمل من الرفع والنصب والجر والجزم إنما هو للمتكلم نفسه، لا لشيء غيره، وإنما قالوا لفظي ومعنوي لما ظهرت آثار فعل المتكلم بمضامة اللفظ للفظ، أو باشتمال المعنى على اللفظ وهذا واضح."(انظر النص كاملا في الخصائص ج1، ص109-110)

**المذهب الثالث:** ذهب الفريق الثالث ويترأسه ابن مضاء القرطبي، إلى نفي عمل الكلم أو المعاني ولو على سبيل المجاز ، ولا يقر إلا بعمل المتكلم... (الرجوع إلى الرد على النحاة لابن مضاء)

# الحصـــة الرابعة

## العوامل اللفظية: 1-الأفعال 2-الحروف

الاسم ← أكثر تحملا للمعاني.

الإعراب وسيلته التعبيرية عن المعاني.

الفعل ← وسيلته في التعبير تكمن في صيغته التي تعبر عن الزمن ، ولفظه الذي يعبر عن الحدث (فقط).

1-عمل الأفعال: ينظر في هذا الموضوع إلى كتاب "نظرية العامل" لوليد عاطف الأنصاري (من ص 56 إلى 58)، و"أصول النحو العربي" لمحمد خير الحلواني، مبحث العوامل اللفظية.

-الأفعال أقوى القرائن اللفظية...

-معمولاتها كثيرة...

-المفعول به أكثر المعمولات امتناعا عن العوامل، لا ينصبه إلا الفعل أو ما شابه الفعل من الأسماء، وبعض الأفعال لا تقوى على نصبه، وهي التي سميت بالأفعال غير المتعدية...

- ليست الأفعال كلها سواء في العمل...

-لا يتصور العلماء فعلا غير عامل...

-الفعل يعمل حتى وهو مضمر...

## 2-عمل الحروف: